

للمجبهة دور طبيعي على الصعيدين العربي والعالمي

وقد القى الرفيق ابو سلام عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، كلمة حركات التحرر العربية المعتمدة في عدن ، استهلها بالاشادة بانطلاقة الجبهة كفصيل ثوري فاعل في حركة التحرر الوطني العربية وقال : « ان انبثاق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جاء نتيجة لموامل فلسطينية وعربية وعالمية . وتعبيراً عن عملية تحول كبير ليس على النطاق العربي فحسب . بل على النطاق العالمي ايضا . فالضربة التي وجهت الى حركة التحرر الوطني العربية عامة . وللحركة الوطنية الفلسطينية خاصة بعد العدوان الاسرائيلي المدعوم من الامبريالية الاميركية وحلفائها واستناده الى دسائس الرجعيين العرب الذين افزعهم النهوض العام للجماهير العربية . نقول . هذه الضربة

دفعت بالكثير من الوطنيين المخلصين للتفكير الجاد والمعمق بأسباب الهزيمة وعواملها . وهذا ما أدى بهم الى الاقتراب اكثر من الافكار الراديكالية والعلمية . لأنها هي وحدها التي تعطي الجواب العلمي على هذه الظواهر . وتتنبأ بسبل تحويل هذه الانتكاسات الى انتصارات

لاحقة وضربات معاكسة لأعداء الشعوب . وكانت انطلاقة الجبهة الشعبية تعبيراً عن هذا التوجه العام المستند الى طموحات شعوبنا وخاصة شعبنا العربي الفلسطيني .

وحيا الرفيق ابو سلام شهداء الجبهة الشعبية وخاصة الرفيق الشهيد عسان كنفاني . وحيا مواقف الجبهة من خلال دورها التوجيهي في اطار التحالف الديمقراطي . وكذلك دورها الطليعي من خلال حركة التحرر الوطنية العربية .

وأشاد بدور الجبهة الشعبية من خلال علاقاتها مع قوى الثورة العالمية وفي مقدمتها الأحزاب الشيوعية في المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الحزب الشيوعي السوفياتي . ودورها التضامني مع شعوب اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا ضد الهيمنة والنهب الامبرياليين واختتم كلمته بالقول : « لنستغل هذه المناسبة . مناسبة الثماني السابعة عشرة لانطلاقة الجبهة الشعبية . لنجدد دعمنا ونأيدينا للشعب العربي الفلسطيني وقواه وفصائله الثورية الوطنية المناهضة من أجل قضيتنا العادلة . ونتمنى للمجبهة الشعبية قيادة وكوادرات وانصار . وعلى رأسهم الرفيق الأمين العام الدكتور جورج حبش المزيد من الانتصارات في تضامنه الشاق من أجل تحقيق الأهداف النبيلة للشعب العربي الفلسطيني .

كما قام وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزيارة للمحافظة الثالثة «إبنة» في السابع عشر من كانون الأول حيث استقبل الوفد سكرتارية الحزب الاشتراكي اليمني في المحافظة . وعدد من المسؤولين فيها . ثم أقيم مهرجان جماهيري كبير في زنجبار . حيث القى الرفيق ابو علي مصطفى نائب الأمين العام للمجبهة كلمة أكد في بدايتها على